التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: دراسة تحليلية

د. أحمد بن علي الغفيري

كلية التربية/ جامعة الملك خالد/ المملكة العربية السعودية

Research Trends in King Khalid University Journal of Educational Sciences: An Analytical Study

Dr.. Ahmed bin Ali al-Ghafairi

Faculty of Education\ King Khalid University\ Saudi Arabia

ahmad143711@gmail.com

الملخص:

استهدفت هذه الدراسة استقراء التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث مجالات البحث التربوي، ومن حيث منهجية البحث التربوي، مع الوقوف على الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث المجلة إليها. وقد اعتمدت هذه الدراسة الوصفية التحليلية على استقراء وتحليل مجالات ومنهجية جميع بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية المنشورة على الموقع الإلكتروني، وعددها (٩٣) بحثاً. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن أكثر مجالات البحث التربوي المتضمنة في المجلة هو مجال المناهج وطرق التدريس، بينما كان مجال البحث في التربية الخاصة هو أقل المجالات المتضمنة في المجلة. كما أظهر التحليل أن أغلبية البحوث اتبعت الأسلوب الكمي الذي يستخدم المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانات. أما الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية إليها؛ فقد قدمت الدراسة –لتحديدها –مقترحات عديدة تتعلق بكل من: مجالات البحث التربوي، وأسلوب البحث التربوي، ومناهج البحث التربوي، وأدوات البحث التربوي، وهيئة تحرير ومحكمي مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية.

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى – توجهات البحث – مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية.

مقدمة الدراسة:

العلم معرفة الشيء على حقيقته، ولا يكون العلم إلا بعد جهد تدرك به هذه المعرفة، وقد اهتم الإسلام بالعلم أعظم اهتمام، فأول آية نزلت على نبينا عليه الصلاة والسلام فيها طلب للعلم، قال تعالى: ﴿**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ(٥)**﴾(سورة العلق) ففي هذه الآيات المحكمات أمر بالقراءة وتعلم أي علم يكون له ولغيره نفع في الدين والدنيا؛ وقد جاء الإسلام داعيًا إلى البحث العلمي والدراسة والتَّمحيص والتنقيب والمعرفة؛ فالحكمة ضالة المؤمن، فليس هناك تمييز بين علم وآخر، بل اعتبر العلوم النافعة هي تلك التي تُحقق مصلحة دينية، أو توصل إلى منفعة دنيوية.

فالبحث العلمي يُعدّ أحد أهم الدعائم الأساسية لتطور المجتمعات الإنسانية وتقدمها، والسبيل لتحقيق التنمية الشاملة فيها لما يقدمه من أفكار وحلول للمشكلات المختلفة، فهو يسعى من ناحية إلى تحديد المشكلات في المجتمع، وترتيب أولوياتها وتحليلها تحليلا علميا، بالإضافة إلى وضع الحلول الملائمة لعلاجها، ويسهم من ناحية أخرى في تقديم المعرفة العلمية في مختلف الميادين، وتؤدي البحوث كذلك دورا مهما في معرفة التصورات والتنبؤات المستقبلية السريعة (جرادات، ٢٠٠٢، ص١٤٠).

وكما هو معلوم فالبحث العلمي ليس مقصورا على مجال معين من المجالات بل هو ضروري لكل مجالات الحياة والنشاط الإنساني، فأهميته في المجال التربوي لا تقل عن أهميته في العلوم الطبيعية، بل ربما يكون في المجال التربوي أكثر أهمية لأن العملية التربوية هي في حقيقتها عملية بناء الإنسان الذي تقوم عليه عملية التطور في كافة المجالات الأخرى.

وتتضح أهمية البحث العلمي في المجال التربوي من قيامه بتطوير النظريات العلمية التربوية، وتحسين الممارسات التربوية بالإضافة إلى فهم المشكلات التربوية وزيادة القدرة على حلها (عطوي، ٢٠٠٧، ص٤٩).

فالبحوث التربوية تهدف إلى المساهمة في رسم السياسة التربوية، واتخاذ القرارات السليمة من خلال التحليل والتشخيص العلمي، وذلك من أجل تحسين العمل التربوي وتطويره، ومن خلال التخطيط السليم في مختلف جوانب الحياة العلمية والعملية، وفهم الطبيعة الإنسانية، وتطوير المجتمعات، وزيادة المعرفة العلمية القائمة على البحث الصحيح، للوصول إلى الأهداف والنتائج المرغوبة والصحيحة.

كما تكمن القيمة الحقيقية للبحث التربوي اليوم في مدى قدرته على دفع عجلة التقدم العلمي نحو مزيد من البحث والاستكشاف بهدف الوصول إلى رؤية جديدة أكثر وضوحا، وأكثر عمقا، وتوجيه البحث التربوي إلى موضوعات وظيفية يحتاجها التعليم، وتحقيق التكامل والتعاون بين مجالات البحث المختلفة، مما يجعل كل مجال يثري الآخر بطريقة أكثر فاعلية (الحبيب، ١٩٩٦، ص٢٣٣).

ونظراً للانفجار المعرفي المتسارع، واتساع فروع العلم، وتعددها فيما يعرف بالتخصصات البينية أو التعليم المتبادل بين عدة مواضيع، أكدت الدراسات والبحوث على مسألة العمل في فريق بحثي لتنفيذ الدراسات والبحوث الجماعية بين التخصصات البينية؛ لأن فروع العلم مترابطة ومتصلة ببعضها، وعليه فينبغي أن يكون البحث العلمي مسايراً لهذا الاتجاه، وذلك بأن يعمل بأسلوب الفرق البحثية (عبد الحسيب، ٢٠٠٦، ص ص٢١٨-٢١٩)، ونقل أفضل الممارسات العالمية في بناء المستقبل، حيث أكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على تطبيق أفضل الممارسات العالمية في بناء مستقبل أفضل للوطن، ولأجل تحقيق الآمال والتطلعات (ص٧٥).

كما ينبغي تنفيذ الدراسات والبحوث الابتكارية في مجال التقنيات المتطورة وفي ريادة الأعمال والمجالات التي تحقق الاستدامة المالية وتخدم الاقتصاد الوطني، حيث أن رؤية ٢٠٣٠ تركز على الابتكار في التقنيات المتطورة وفي ريادة الأعمال (ص٣٦).

وفي ضوء هذه الأهمية للبحث التربوي يتم من فترة لأخرى فحص النتاج العلمي والفكري بهدف التعرف على توجهات البحث فيه، وجوانب القوة والضعف في هذه البحوث، والموضوعات التي بُحثت بكثرة، وتلك التي لم تحظَ بالكثير من الاهتمام، ومدى مواكبة الباحثين للجديد في العلم والمعرفة، واستخدام المناهج البحثية الملائمة في بحوثهم، ولهذا كانت هذه الدراسة لتسلط الضوء على التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية كنموذج تحليلي للخروج بمقترحات يمكن الاستفادة منها في آليات النشر في المجلات العلمية والتربوية وفي المراكز البحثية والجامعات الأخرى.

مشكلة الدراسة:

أكدت دراسة عطاري (٢٠٠٤)، والمعثم (١٤٢٩هـ)، Coorouth & Nelson (1997) أن استخدام الاستبانة في الكثير من الدراسات جعلها أكثر سطحية، ومن ثم جعل قاعدة المعرفة أقل صلابة مما ينبغي، وذلك بسبب صعوبة التحقق من صدق إجابات المستجيبين.

كما وُجهت انتقادات عديدة للبحوث والدراسات التربوية لعل من أبرزها كثرة استخدام الأساليب الإحصائية الأولية والمتوسطة، وقلة استخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة، وهذا ما أكدته دراسة الشايع (١٤٢٨هـ)، وJarrel & Othhers (1989) والكثيري (٢٠٠٢).

كما أظهرت دراسة زيدان (١٩٩٧) أن الغالب على واقع اختيار المشكلات البحثية هو السعي خلف القضايا البراقة بغض النظر عن الجدوى الحقيقية من البحث والأهمية الفعلية له مما ينتج عنه دراسة مشكلات لا ترتبط بالواقع التربوي، وهذا يؤدي بدوره إلى انفصال البحث التربوي عن اهتمامات المجتمع والبيئة المحلية.

ولعل ما سبق جعل الباحث يستشعر هذه المشكلات البحثية ليسلط الضوء على هذه الدراسات المنشورة في المجلات التربوية بالجامعات، خاصة أن أغلب هذه الدراسات من إنتاج أعضاء هيئة تدريس لهم خبرتهم في البحث العلمي، وما يحتاجه المجتمع من دراسات تربوية وعلمية تفيده، واتخذ الباحث مجلة جامعة الملك خالد كنموذج في دراسته الحالية ليقف على توجهات البحث فيها، والخروج بمقترحات وتوصيات تفيد – بإذن الله – المجلات الجامعية الأخرى.

أسئلة الدراسة:

١) ما التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث مجالات البحث التربوي؟

٢) ما التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث منهجية البحث التربوي؟

٣) ما الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية إليها؟

أهداف الدراسة:

١) استقراء التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث مجالات البحث التربوي الرئيسة والفرعية.

٢) تحديد التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث منهجية البحث التربوي (أسلوب البحث، ومنهجه، وأدواته).

٣) الوقوف على الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية إليها.

أهمية الدراسة:

تبدو أهمية الدراسة في أنها:

- من أولى الدراسات – في حدود علم الباحث – التي تتناول دراسة التوجهات البحثية في مجلات العلوم التربوية بالجامعات السعودية.
- تفيد – بمشيئة الله – القائمين على المجلات التربوية في الجامعات في توجيه البحوث التربوية إلى المجالات التي تهم المجتمع وتحل مشكلاته.
- توجيه البحوث التربوية إلى التنوع في أساليب البحث ومناهجه وأدواته المتعددة.
- إفادة مجلات الجامعات الأخرى ومراكز البحث التربوي بالأولويات البحثية التي ينبغي توجيه البحوث التربوية إليها.
- تضيف إلى المكتبة العلمية مقترحات حول التوجهات البحثية في مجلة الملك خالد للعلوم التربوية.

منهجية الدراسة ومحدداتها:

تعتمد هذه الدراسة الوصفية التحليلية على استقراء وتحليل مجالات ومنهجية جميع البحوث التربوية المنشورة على الموقع الإلكتروني لمجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية http://jes.kku.edu.sa/. ويتضمن هذا الموقع – حتى فترة إنجاز الدراسة الحالية – تسعة أعداد، وهي من العدد (٢١) الذي نشر في يناير ٢٠١٤م إلى العدد (٢٩) الذي نشر في يناير ٢٠١٨م، بإجمالي (٩٣) بحثاً.

وقد اقتصرت الدراسة على هذه الأعداد المنشورة إلكترونياً – كمحددات موضوعية للدراسة – لعدة مبررات، أهمها:

- عدم توفر عدد من أعداد المجلة الورقية.
- اعتماد الكثير من المعايير العالمية لتصنيف الجامعات وترتيبها على أساس معيار أبحاثها المنشورة إلكترونياً على موقع الجامعة، مثل: ترتيب جامعات العالم وفقاً لتصنيف شنغهاي الذي يعتمد على قياس الأداء الأكاديمي والبحثي للجامعات، والترتيب القائم على قياس الموقع الإلكتروني Webometrics للجامعة، وترتيب الجامعات بناءً على القياس الكمي والنوعي لأدائها في الأبحاث العلمية (محمد، ٢٠٠٨).

مصطلحات الدراسة:

- **التوجهاتOrientations:** جمع توجه، وهو عملية تحديد مسار أو مسلك أو موضع شخص أو شيء ما (السيد، ٢٠١٣، ص١١٢). كما تعني أيضاً: ميل الأبحاث نحو التركيز على مجالات بحثية معينة (المعثم، ١٤٢٩هـ، ص٢٣). وعرفت كذلك بأنها: النواحي التي يركز عليها العقل، ويصوب إليها التفكير، وتكون محور اهتمام واضع خطة البحث. (سالم والبشر، ٢٠٠٥، ص٢٦٧)

- **البحث Research** في اللغة: بذل الجهد في موضوع ما، وجمع المسائل التي تتصل به، وهو ثمرة هذا الجهد ونتيجته.(أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص٤٠)

ويعرف في الاصطلاح بأنه: عملية منظمة لجمع وتحليل البيانات لغرض من الأغراض (أبوعلاّم، ٢٠٠٦، ص٥). ويعني أيضا: محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها، وفحصها وتحقيقها بتقصٍ دقيق، ونقد عميق، ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك، يسير في ركب الحضارة العالمية، ويسهم فيه إسهاما إنسانيا حيا شاملا (ملحس، ١٩٦٠، ص٢٤). كما أنه: الاستخدام المنظم لعدد من الأساليب والإجراءات للحصول على حل أكثر كفاية لمشكلة ما، عما يمكننا الحصول عليه بطرق أخرى، وهو يفترض الوصول إلى نتائج ومعلومات أو علاقات جديدة لزيادة المعرفة للناس أو التحقق منها.(جيدير، ٢٠٠٤، ص١٥)

- **المنهج Method** لغة: نهج الطريق الواضح ونهوجا وضح واستبان، والمنهاج الطريق الواضح، وفي التنزيل:﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ (المائدة، ٤٨)، والخطة الموسومة، ومنه منهاج التدريس، ومنهاج التعليم ونحوهما، والمنهج: المنهاج والناهج) يقال: طريق ناهج واضح بيّن، وطريقة ناهجة واضحة بينّة، والنهج البيّن، يقال: طريق نهج وأمر نهج والطريق المستقيم الواضح، يقال: هذا نهجي لا أحيد عنه.(أنيس وآخرون، ١٩٧٢، ص٩٥٧)

والمنهج اصطلاحا: الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة (بدوي، ١٩٧٧، ص٥). وهو: الأداة التي يستخدمها الباحث للوصول إلى غرضه أو غايته، واكتشاف الحقيقة أو الوصول إلى المعرفة (فضل الله، ١٩٩٨، ص١٢). ويعني أيضا: الأسلوب أو الطريقة التي يتّبعها الباحث أو العالم في معالجة موضوع بحثه، بهدف الوصول إلى نتائج معينّة.(طباجة، ١٤٣٢هـ، ص٤٥)

- **المنهجية Methodology وتعني:** كافة مراحل البحث المنتظمة التي يتعين على الباحث اتباعها لإنجاز بحثه، سواء أكانت تتعلق بالمنهج أم الموضوع، أم بالشكل.(السيد، ٢٠١٤، ص٢٠)

وبناء على ما سبق، **يعرف الباحث "التوجهات البحثية" إجرائياً** بأنها: مسارات البحث المتبعة في البحوث المنشورة بمجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث مجالاتها التربوية الرئيسة والفرعية، ومنهجياتها البحثية من حيث أسلوب البحث، ومنهجه، وأدواته المستخدمة.

الدراسات السابقة:

نظراً لتعدد أدبيات البحث التربوي التي تناولت التوجهات البحثية، فسيقتصر الباحث فيما يأتي على عرض بعض من الدراسات التي تناولت التوجهات البحثية في الرسائل الجامعية والمجلات التربوية، مراعياً في ذلك ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

هدفت دراسة Coorough & Nelson (1997) إلى معرفة الاتجاهات والتغيرات وتحديدها في البحث خلال الفترة ما بين ١٩٥٠ – ١٩٩٠ في مجال التربية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الرسائل الجامعية في مجال الإدارة التعليمية الأكثر تكرراً عبر السنوات، وأن الملخصات أوضحت زيادة التصميم الوصفي خاصة في الدراسات الميدانية، وقد اتضح أن أكثر من ٢٤% من الرسائل الجامعية لم تتضمن أي تحليل إحصائي، خاصة في مجال الدراسات التاريخية، أما الدراسات التي استخدمت التحليل الإحصائي فقد ركزت على استخدام نموذج تحليل التباين.

واستهدفت دراسة الشريع (٢٠٠٠) التعرف على توجهات البحوث التربوية ومعوقاتها في دولة الكويت، من خلال وضع خريطة لمجالات البحوث التربوية وتصنيفها، والجهات التي تشرف عليها، بالإضافة إلى معرفة أهم العوامل والأسباب التي تعوق البحث التربوي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: ندرة البحوث في مجال المتفوقين والموهوبين والتربية النوعية، وقلة البحوث التي تناولت دول الخليج العربي، وكذلك عدم الاهتمام بدراسة دور التعليم الأهلي والقطاع الخاص في مجال التعليم ، وندرة البحوث من نوع دراسة الحالة كنوع من الدراسات العميقة.

كما هدفت دراسة Salamons (2000) إلى تحليل الأبحاث التي نشرت في مجلة دراسات تربوية التي تصدر في أستراليا. وأظهرت نتائج الدراسة أن البحث التربوي لا يمثل على الدوام وبشكل كامل هموم الممارسين، وأن هناك ضعفًا في الصلة بين الأكاديميين في الجامعة والممارسين في المدارس، ولكن الباحثين لم يتقدموا خطوة أخرى لعرض تطبيقات عملية، مما يدل على ضعفهم.

أما دراسة خليفة (٢٠٠٢) فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات البحوث التربوية لأساتذة تعليم الرياضيات، ومسار حركة التجديد التربوي لهذه البحوث في مصر، ودور تلك البحوث في تطوير تعليم الرياضيات، واقتصر الباحث على بحوث أساتذة تعليم الرياضيات في مصر بعد حصولهم على الدكتوراه من ١٩٥٥-١٩٩٥م، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية البحوث كانت فردية والقليل منها جماعية، وقد حدد الباحث دور تلك البحوث في تطوير تعليم الرياضيات من خلال الاستفادة منها في تطوير مناهج حديثة في التعليم العام وبنائها وتحسين العملية التعليمية، والاهتمام بتطبيقات الرياضيات المختلفة وإتقان التقنية الحديثة، وإعداد معلم الرياضيات، وتطوير برامج تدريبه.

بينما استهدفت دراسة سالم والبشر (٢٠٠٥) التعرف على توجهات البحوث العلمية في مجال تعليم العلوم الشرعية في جامعة الملك سعود من عام ١٤٠٦-١٤٢٥هـ ، وذلك من حيث تصنيف مجالاتها العامة وموضوعاتها داخل كل مجال، والمراحل الدراسية، التي اهتمت بها، ومنهجيتها وأدواتها، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن البحوث والدراسات اهتمت بالدرجة الأولى بمجال المقررات والكتب الدراسية، وبالدرجة الثانية التدريس ثم المتعلم ثم المشرف التربوي.

وهدفت دراسة اللحيدان (٢٠٠٧م) إلى التعرف على اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية في جامعة الملك سعود، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدراسات والبحوث المعنية بالموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بالتعليم والتنمية كان لها أثر أكبر تمثيل في المادة المنشورة في مجال أصول التربية عموماً، وجاءت الدراسات والبحوث المعنية بالموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بالتعليم وقضايا المجتمع في المرتبة الثانية أما الدراسات والبحوث ذات العلاقة بإعداد المعلم فقد احتلت المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة جاءت الدراسات ذات العلاقة بسياسات التعليم.

وأجرى الخطيب (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى تحليل البحوث العربية ذات العلاقة بالتربية الخاصة المنشورة خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٠٧م) وبينت النتائج أن معظم البحوث كانت بحوثاً غير تجريبية، وتبين أن أكثر الفئات التي اهتمت بها البحوث كانت: صعوبات التعلم، فالإعاقة العقلية، فأكثر من إعاقة واحدة، فالإعاقة السمعية على التوالي، أما أكثر المواضيع التي اهتمت بها البحوث فكانت: التحقق من فاعلية برامج تدريبية مختلفة، وقد نفذت معظم الدراسات في أوضاع تربوية خاصة.

كما أجرى Goktas وآخرون (٢٠١٢) دراسة لتحليل محتوى اتجاهات البحوث التربوية المنشورة في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٩. وتمثلت عينة البحث في تحليل محتوى ٢١١٥ بحثاً منشوراً في ١٩ مجلة تركية من حيث الفئات الآتية: مجال الدراسة، المنهج، الموضوع، أسلوب البيانات المستخدم، أدوات الدراسة، أساليب تحليل البيانات. وأظهرت نتائج التحليل أن أكثر البحوث التربوية في المجلات التركية تنتمي إلى مجالات: تقنيات التعليم، وتعليم العلوم، والتوجيه والإرشاد، وتعليم الرياضيات. كما تبين أن أكثر البحوث اعتمدت على الأساليب الكمية، والمناهج الوصفية، وأدوات جمع البيانات الكمية.

واستهدفت دراسة الثبيتي (١٤٣٢هـ) تحليل رسائل الدكتوراه الصادرة من الجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن نسبة الرسائل الموجهة للتعليم العام بلغت ٥٥% من إجمالي الرسائل، تناولت جوانب تطويرية كالتطوير التنظيمي ونظم المعلومات الإدارية واقتصاديات التعليم وتطوير الإشراف التربوي، وأن نسبة الرسائل الموجهة للتعليم العالي بلغت ٣٦% كانت عن التخطيط الاستراتيجي وتطوير الأقسام الأكاديمية، والتطوير المهني لرؤساء الأقسام العلمية، وغيرها من الموضوعات، وأن نسبة الرسائل الموجهة للتعليم الأهلي العام والأهلي بلغت ٤% ، وهناك قلة وندرة في الرسائل الموجهة إلى البحث العلمي والتعليم المهني والفني.

كذلك هدفت دراسة الثبيتي (٢٠١٥) إلى التعرف على التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية من خلال آراء وتصورات خبراء الإدارة التربوية في الجامعات المحلية والخليجية والعربية. وقد توصلت الدراسة بعد تطبيق أسلوب دلفاي على (١٥) خبيراً إلى أن التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية هي: القيادة التربوية، التخطيط التربوي، اقتصاديات التعليم، إدارة التعليم العام، إدارة التعليم العالي، الإشراف التربوي.

يتضح من عرض الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية لم تتفق إلا مع دراستين فقط من الدراسات السابقة وهما دراسة Salamons (٢٠٠٠) ودراسة Goktas (٢٠١٢) حيث استهدفت هاتين الدراستين تحليل محتوى جميع مجالات البحوث التربوية المنشورة في مجلة تربوية، وكانت إحداهما في أستراليا والأخرى في تركيا، أما باقي الدراسات السابقة فكانت إما ميدانية، وإما مستقبلية، وإما لتحليل محتوى الرسائل أو البحوث في مجال معين كتعليم الرياضيات، أو تعليم العلوم الشرعية، أو التربية الخاصة، أو أصول التربية. ولعل أوجه هذا الاتفاق أو الاختلاف تظهر تفرد الدراسة الحالية في تناولها لتحليل محتوى جميع مجالات البحوث المنشورة على موقع مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية بالسعودية.

وبعد عرض الدراسات السابقة، فإن تحقيق أهداف الدراسة يعتمد على ما يتناوله الإطاران النظري والتحليلي للدراسة كما يأتي:

أولا: الإطار النظري للدراسة:

يسعى الباحث إلى استقراء أدبيات البحث التربوي لتحقيق هدف الدراسة الأول الخاص بإعطاء لمحة تعريفية عن البحث العلمي في مجال التربية بأنماطه وخصائصه ومجالاته، وذلك وفق العناصر الآتية:

١) مفهوم البحث التربوي:

عرضت أدبيات البحث لمفهوم البحث التربوي وفقاً لنوعين، يصف أولاهما مهمة البحث التربوي، ويشير الآخر إلى خطوات الأسلوب العلمي في دراسة الظاهرة التربوية (النوح، ٢٠٠٤، ص٢٥). وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أ- التعريفات الوصفية:

ومن هذه التعريفات أن البحث التربوي هو:

- "ذلك النشاط الذي يوجه نحو تنمية علم السلوك في المواقف التعليمية" (جابر وكاظم، ١٩٧٨، ص٢١).
- الذي "يكون موجها في العادة نحو تطوير العملية التعليمية في المجالات التربوية والنفسية ونحو حل المشكلات التي يواجهها الممارسون في عملهم" (عطيفة، ١٩٩٦، ص٢٥).
- "واحد من ميادين البحث العلمي المختلفة، وهو يسعى بحكم تسميته إلى التعرف على المشكلات التربوية، وإيجاد الحلول المناسبة لها" (عدس، ١٩٩٧، ص٤).
- "جهد علمي منظم وموجه لغرض التوصل إلى حلول للمشكلات التربوية التي تشكل العملية التربوية كنظام في مدخلاتها ومخرجاتها وعملياتها" (منسي، ١٩٩٩،ص١٢).
- "دراسة تطبيقية يقوم بها الباحثون العاملون في مجال العمل المدرسي، للتحقق من اكتسابهم لواحدة من الكفايات الأساسية الضرورية، لإجادة تأدية عملهم" (ملحم، ٢٠٠٠،ص٧).

ب- التعريفات المعيارية:

ومن هذه التعريفات أن البحث التربوي هو:

- "سعي منظم نحو فهم ظواهر تربوية معينة يتجاوز الاهتمام بها الاهتمام الشخصي، ويشمل استقصاء دقيقا نافذا شاملا للظاهرة بعد تحديد ما يراد بحثه منها في صورة مشكلة أو تساؤلات يرجى من البحث الإجابة عنها" (لوسن، د.ت، ص١٦).
- "تطبيق نسقي للطريقة العلمية في دراسة مشكلات تربوية" (جاي، ١٩٩٣، ص٩).

- الذي "يستند إلى الطريقة العلمية وموازينها والمبادئ التي تحكم عمل الباحث في دراسة الظواهر التربوية"(شتا، د.ت، ص١٣٦).
- "استقصاء دقيق، يهدف إلى وصف مشكلة موجودة بالميدان التربوي التعليمي، بهدف تحديدها، وجمع المعلومات والبيانات المرتبطة بها وتحليلها، لاستخلاص نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، والخروج بقواعد وقوانين يمكن استخدامها في علاج هذه المشكلة أو المشكلات المشابهة عند حدوثها" (العنيزي وآخرون، ١٩٩٩، ص٤٩).

٢) أهداف البحث التربوي:

يهدف البحث التربوي – بصفة عامة – إلى تطوير الواقع أو النظام التربوي ليتلاءم مع متغيرات العصر، بل وأن تصبح التربية عامة والتعليم بصفة خاصة المحرك الأساسي لتحديث المجتمع؛ من خلال قيام البحث التربوي باستخدام أساليب التنبؤ المستقبلية في رسم صورة لمجتمع المستقبل وتحديد متطلباته التربوية والتعليمية، ومن هذه الأهداف:

- الاستكشاف، فيسعى البحث التربوي إلى الكشف عن المعرفة الجديدة واستخدامها في تقديم الحلول والبدائل التي تساعد علي تعميق فهم الأبعاد المختلفة للعملية التربوية، ورسم سياساتها، واتخاذ القرارات التربوية المناسبة له (بركات، ١٩٨٤، ص٢٧).
- الوصف، حيث يهدف البحث التربوي إلى وصف الظواهر والمشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي، ثم تفسيرها وذلك بغية التوصل إلي أفكار علمية وابتكارات جديدة تساعد علي فهم تلك الظواهر وحل هذه المشكلات.
- التنبؤ، فلا يقف الهدف من البحث التربوي عند فهم ظاهرة تربوية أو حل مشكلة تعليمية، بل يتعدى ذلك من خلال التنبؤ بالظواهر والمشكلات التربوية التي قد تواجه التعليم مستقبلاً، ويمكن القول إن تلك التنبؤات قد لا تكون دقيقة – بدرجة عالية – وخاصة عند مقارنتها بما يحدث في العلوم الطبيعية من تنبؤات.
- التأثير، ويعني ذلك ضرورة تطبيق نتائج البحث التربوي كمحاولة أساسية للإصلاح والتطوير والتجديد التربوي (السيد، ٢٠١٣، ص٤٠).
- تطوير نظرية أو فلسفة تربوية تكون أكثر صحة واكتمالا من النظريات الحالية، وتعالج ما هو أساسي لبنية التربية ووظيفتها، فالتربية لا تزال في معظمها لاحقة للتطورات العلمية والاقتصادية والاجتماعية، والأمل في عكس الأدوار يأتي من خلال البحث التربوي (سعد، ٢٠٠٨، ص٣٣٠).
- بحث العلاقة المتبادلة بين التعليم والمجتمع باعتبار أن النظام التعليمي صورة من المجتمع الكبير وبقدر ما يتحقق للتعليم من تحسين بقدر ما يتقدم المجتمع.
- التعرف على واقع النظام التعليمي وتحديد جوانب القوة والضعف فيه، لإثراء جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف التي تعوقه عن تحقيق أهدافه.
- حل المشكلات التربوية التي يعاني منها النظام التعليمي، وذلك عن طريق التوصل إلى أفكار علمية حديثة تساعد على حل هذه المشكلات، وبذلك فهو يحسم الخلاف في الكثير من المشكلات الجدلية.
- تحديد أثر وفعالية الطرق والأساليب المستخدمة في عمليتي التعليم والتعلم لاختيار أفضلها، ومعرفة مدى مناسبة المواد والبرامج التعليمية المقدمة للطلاب لسد الاحتياجات الثقافية والتربوية للفرد والمجتمع.
- الكشف عن المعرفة الجديدة، وذلك من خلال ما يقدمه من حلول وبدائل تساعد في تعميق الفهم للأبعاد المختلفة للعملية التعليمية.
- اكتشاف صيغ تعليمية جديدة تحقق الترابط والتكامل بين التعليم ومؤسسات المجتمع باعتبار أن الصيغ القديمة لا تلبي الحاجات التربوية المتجددة التي تفرضها تغيرات العصر المتسارعة (السيد، ٢٠١٣، ص٤١).

وإذا كانت تلك بعض أهداف البحث التربوي، فإن للبحث – عموماً – غايات لا يخلو أي بحث من واحد منها على الأقل، وهي: اختراع معدوم، أو جمع متفرق، أو تكميل ناقص، أو تفصيل مجمل، أو تهذيب مطول، أو ترتيب مختلط، أو تعيين مبهم، أو تبيين خطأ (السيد، ٢٠١٣، ص٤٢).

٣) خصائص البحث التربوي:

يتسم البحث التربوي بعدد من الخصائص، وهي في الواقع صالحة لعدد من البحوث العلمية. ومن هذه الخصائص:

أ . يأخذ البحث التربوي بخطوات الأسلوب العلمي. وكما هو معروف أنها تتم مرتبة وفق خطة مرسومة. بحيث لا يحدث انتقالٌ من خطوة إلى خطوة إلا بعد التأكد من سلامة الخطوات السابقة.

ب . يمكن الاعتماد على نتائجه. بحيث لو تكرر إجراء البحث يمكن الوصول إلى النتائج نفسها تقريباً. أي إن نتائجه لها صفة الثبات النسبي.

ج. يؤسس البحث التربوي على جمع البيانات الشاملة للمحيط العام للمشكلة موضع البحث حيث يحاول الباحث توظيف جميع العوامل المؤثرة في الموقف ويأخذ في الاعتبار جميع الاحتمالات.

د . توافر قدر كبير من الموضوعية، بحيث لا تتأثر بالآراء الشخصية للباحث كما أنه يتقبل آراء الآخرين.

هـ. توافر قدر مناسب من الجدة والابتكارِ. وهذه الخاصية على درجة كبيرة من الأهمية في البحوث العلمية والرسائل الجامعية.(السامرائي، ١٩٩٦، ص٤٢)

٤) أنماط البحث التربوي:

تتعدد أنماط البحث التربوي، وتتوزع إلى فئات وفق معايير معينة، إذ تتمثل في:

- بحوث تربوية وفق الهدف.
- بحوث تربوية وفق المنهج.
- بحوث تربوية وفق غرض الباحث.
- بحوث تربوية وفق الزمن.
- بحوث تربوية وفق عدد المداخل.
- بحوث تربوية وفق عدد القائمين بها.
- بحوث تربوية وفق أسلوب جمع البيانات.
- بحوث تربوية وفق طريقة الاستدلال.

وفيما يأتي عرض لأنماط البحوث التربوية تبعاً لمعاييرها.

القسم الأول: بحوث تربوية وفق الهدف ووفق المنهج:

١ – بحوث تربوية وفق الهدف:

وتقوم هذه المجموعة على هدف مؤداه هو درجة مناسبة النتائج للتطبيق في ميدان التربية، ودرجة إمكانية تعميمها. وتتمثل أنواع هذه المجموعة في الآتي:

أ ـ بحوث أساسية أو نظرية. والهدف منها إما لتأكيد نظريات موجودة فعلاً، أو لوضع نظريات جديدة، وهي تسهم في نمو المعرفة العلمية بصرف النظر عن تطبيقاتها العملية.

ب ـ بحوث تطبيقية. الهدف منها تطبيق نظريات معينة، وتقويم مدى نجاحها في حل المشكلات التربوية.

٢ ـ بحوث تربوية وفق المنهج:

الهدف من إجراء بحوث هذه المجموعة، هو اختلاف البحوث في منهج البحث المراد استخدامه، ومنها:

أ ـ بحوث تاريخية: وتُجرى بهدف دراسة الأحداث الماضية للوصول إلى استنتاجات تتعلق بمعرفة أسبابها وآثارها. كما تفيد البحوث التاريخية في دراسة اتجاهاتِ أحداثٍ ماضيةٍ للوصول إلى شرح مناسب لأحداث حاضرة، والتنبؤ بأحداث المستقبل.

ب ـ بحوث وصفية: وتُجرى بهدف الإجابة عن أسئلة أو اختبار فروض تتعلق بالحالة الراهنة لموضوع الدراسة باستخدام أدوات من مثل: الاستفتاءات المسحية أو المقابلات الشخصية أو الملاحظة.

جـ ـ بحوث تجريبية: وتُجرى هذه البحوث بهدف معرفة أثر متغير مستقل واحد على الأقل على واحد أو أكثر من المتغيرات التابعة.

د ـ بحوث ارتباطية: وتستهدف معرفة علاقة أو ارتباط بين متغيرين أو أكثر، ودرجة هذه العلاقة، ويعبر عن درجة العلاقة بين المتغيرات بمعامل الارتباط.(شعراوي و يونس، ١٩٨٤، ص١٤٦)

القسم الثاني: بحوث تربوية وفق غرض الباحث:

ويتضمن هذا النمط بحوثا أكاديمية، وبحوثا مهنية:

١ ـ بحوث أكاديمية: وتُجرى من أجل نيل درجة علمية، من مثل: درجة الماجستير ودرجة الدكتوراه. أو كمتطلب في أثناء مرحلة الدراسة. وتسمى هذه المجموعة بالبحوث التدريبية.

٢ ـ بحوث مهنية: ويعدها أعضاء هيئة التدريس في موضوعات مختلفة تتعلق باهتماماتهم البحثية من أجل الترقية لرتب أخرى، أو المشاركة في لقاء علمي، أو بناء على تكليف رسمي.(عساف وآخرون، ٢٠٠٠، ص١٨٤)

القسم الثالث: بحوث تربوية حسب عامل الزمن:

١ ـ بحوث الماضي: ومهمتها، نقد توجهات البحث للسابقين بغرض توجيه الباحثين وجهة معينة. أي أنه يتم في هذا النوع من البحوث دراسة بحوث السابقين وتحليلها. فهي تسمى البحث في البحث.

٢ ـ بحوث الحاضر: ومهمتها، دراسة الواقع التربوي بأية منهجية مناسبة، من مثل: الدراسات المسحية.

٣ ـ بحوث المستقبل: ومهمتها، معرفة التغييرات التي يمكن أن تحدث في الواقع التربوي؛ بهدف تحسين صورة التربية مستقبلاً. وتتم هذه البحوث بشكل رئيس عن طريق ما يسمى بالبحوث التجريبية.(منسي، ١٩٩٩، ص٨٤)

القسم الرابع: بحوث تربوية حسب عدد المراحل، وبحوث تربوية حسب عدد القائمين بها:

١. بحوث تربوية حسب عدد المراحل:

أ ـ بحوث ذات مدخل واحد، وهي المعنية بدراسة مشكلة تربوية من بُعد واحد من الأبعاد.

ب ــ بحوث ذات مداخل متعددة، وهي المسؤولة عن دراسة مشكلة تربوية من أبعاد مختلفة، من مثل: تاريخي، اجتماعي، اقتصادي، ثقافي، وعلاقتها بغيرها.

٢ ـ بحوث تربوية حسب عدد القائمين بها:

أ ـ بحوث فردية، وهي التي يقوم بها فرد واحد، وهي جزئية ذات مدخل واحد.

ب ـ بحوث جماعية، وهي التي يقوم بها أفراد متعددون، يختلفون في التخصص والفهم، ويتفقون في الهدف (شحاته، ٢٠٠١، ص٨٤).

- **القسم الخامس: بحوث تربوية وفق أسلوب جمع البيانات:(Creswell, 2003, pp.4-15)**

أ- البحوث الكمية: ويقصد بها تلك البحوث التي تعني بجمع البيانات من خلال استعمال أدوات قياس كمية، يجري تطويرها بحيث يتوافر فيها الصدق والثبات، وتطبق على عينة من الأفراد تمثل المجتمع الأصلي، وتتم معالجة البيانات الكمية بأساليب إحصائية تقود في النهاية إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي ضمن درجة ثقة معينة. وتعتمد البحوث الكمية في بنائها الأساسي على المتغيرات.

ب-البحوث الكيفية أو النوعية: وهي البحوث التي تعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدراً مباشراً للبيانات، وتستخدم الكلمات والصور وليس الأرقام للتعبير عن بيانات البحث، وقد تتم عملية جمع البيانات بالملاحظات أو بالمقابلات. وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن تصنيف تلك البحوث إلى بحوث الأثنوجرافيا، البحوث النظرية، البحوث التحليلية.

ج- البحوث المختلطة: ويقصد بها تلك البحوث التي تمزج بين الأساليب الكمية وكذا الأساليب النوعية عند دراسة الظاهرة التربوية

القسم السادس: بحوث تربوية وفق طريقة الاستدلال:

ويقصد بها تصنيف البحوث حسب طريقة التفكير أو وسيلة الحصول على المعلومات، وهي إما استنباطية أو استقرائية أو تجمع بينهما (السيد، ٢٠١٣، ص ص٧١-٧٢).

٥) مجالات البحث التربوي:

ترتبط التربية بعلاقات وثيقة بعدد من العلوم، الأمر الذي أدى إلى تعدد ميادينها. وتعددت بالآتي مجالات البحث التربوي، وقد شاع بين رجال التربية تقسيم البحوث التربوية إلى المجالات أو الميادين الآتية:

أصول التربية Foundations of Education:

يتناول البحث التربوي في ميدان أصول التربية جوانب متعددة، ويمكن حصر تلك الجوانب فيما يأتي (السيد، ٢٠١٣، ص ص٤٢-٧٢):

- الدراسات الأصولية، وهي الدراسات التي تعتمد على الموضوعات المستنبطة من الأصول والمصادر الأساسية للتربية وهي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

دراسات الفكر التربوي، وهي الدراسات التي تبحث في إسهامات العلماء أو وجهات النظر المختلفة التي يبديها المفكرون بصدد قضايا التعليم ومفاهيم التربية.

الدراسات التاريخية، وهي الدراسات التي تتناول تاريخ التربية أو تطور المؤسسات أو الأفكار والمفاهيم أو الأدوار أو التطبيقات التربوية على مر العصور.

الدراسات الفلسفية، وهي الدراسات التي تتناول موضوعات مثل: فلسفة التربية وعلاقتها بأهداف المجتمع، والسياسات التربوية التي تسترشد بها العملية التعليمية.

الدراسات التطبيقية، وهي التي يتجه الباحث فيها إلى دراسة الواقع التربوي القائم وصفا أو تشخيصا أو تعديلا أو تطويرا، سواء أكانت تلك الدراسات تتعلق بالأصول الاجتماعية أو الأصول الثقافية أو الأصول النفسية أو الأصول الاقتصادية أو الأصول السياسية للتربية.

الدراسات المستقبلية، وهي الدراسات التي تسعى إلى اقتراح أفضل صورة مستقبلية للواقع التربوي.

الدراسات المنهجية، وهي تلك الدراسات التي يحاول الباحثون من خلالها تحديد أو نقد أو تقويم المفاهيم والمناهج الأساسية للتعامل مع التربية.

الدراسات البينية، وهي تلك الدراسات التي لا تتقيد بمجال واحد من المجالات السابقة، وإنما تحاول أن تجمع بين أكثر من مجال من هذه المجالات.

أ- المناهج وطرق التدريس Teaching & Curriculum Methods :

ويتطرق البحث التربوي في هذا الميدان موضوعات إلى: بعض الجوانب العملية التعليمية كالمنهج المدرسي من حيث محتواه، ومدى مناسبته للدارسين في المراحل المدرسية والعمرية المختلفة، وبناء المناهج المدرسية، وأهداف المقررات المدرسية وتصنيفاتها وكيفية التعامل معها، وأساليب التدريس، والعوامل التي تساعد في تفعيل عملية التدريس، واستخدام تقنيات التعليم (لبيب، مينا، وشمس الدين، ١٩٨٤، ص١٣).

وعلى هذا، يمكن القول أن المجالات الفرعية لمجال المناهج وطرق التدريس تتضمن:

- المناهج الدراسية.
- تقنيات التعليم.
- الأهداف التدريسية.
- أساليب التقويم.
- بناء المحتوى.
- استراتيجيات تفعيل عملية التدريس.
- تصميم الأنشطة.
- تقويم مدى مناسبة المنهج للدارسين.
- طرق التدريس.
- تقويم الأداء التدريسي.

ب-الإدارة التربوية: Educational Administration **والتربية المقارنة**Comparative Education :

ويتناول البحث التربوي في هذا الميدان موضوعات مثل: دراسة عمليات تنظيم وتنسيق المؤسسات التربوية على اختلاف أشكالها وأنواعها، ودراسة أفضل أساليب الإدارة والتنظيم وأحدثها، ودراسة نظم التربية الرسمية وغير الرسمية أو المقصودة وغير المقصودة. كما يحتوي البحث التربوي في هذا الميدان على موضوعات مثل: دراسة نظام التعليم في البلد الأم (أي بلد الدارس) ويقارنها بتنظيماتها في بلدان أخرى؛ وذلك لمعرفة الاقتراحات المعمول بها في تلك البلدان؛ لمواجهة مشكلات التعليم ودراسة إمكانية تطبيقها في البلد الأم (السيد، ٢٠١٣، ص٥١).

ونظراً لتعدد مجالات الإدارة والتخطيط والتربية المقارنة، لكن هناك اتفاق بين خبراء هذا التخصص على أن هذا الميدان يشتمل على ستة مجالات تندرج تحتها مجالات فرعية كثيرة، وهي (الثبيتي، ٢٠١٥، ص ص٢٧-٣٢):

- إدارة التعليم العالي.
- الإشراف التربوي.
- إدارة التعليم العام.
- اقتصاديات التعليم.
- القيادة التربوية.
- التخطيط التربوي.

ت-علم النفس Psychology:

ويبحث هذا المجال في فروع عديدة، منها (أبو سوسو، ٢٠٠٣، ص ص١٠-١٣)، (Airth, n.d.):

- علم نفس النمو.
- علم النفس الفسيولوجي.
- علم نفس الشَّخصيَّة.
- علم النفس الصِّناعي والتَّنظيمي.
- علم النفس التَّربوي.
- علم النفس الجِنائي.
- علم النفس المَعْرفي.
- علم النفس التجريبي.
- علم النفس الاجتماعي.
- التَّوجيه والإرشاد النَّفْسي.
- علم النفس المقارن.
- القياس والتقويم (الاخْتِبارات والمَقاييس النَّفسيَّة والإحصاء النَّفسيُّ).
- علم النفس العلاجي والصحة النفسية.

ث-التربية الخاصة Special Education:

ويبحث هذا المجال في فروع عديدة، منها (دليل كلية التربية بجامعة أم القرى، ١٤٣٧هـ، ص١٤١):

- الإعاقة البصرية.
- التفوق العقلي والموهبة والابتكار.
- الإعاقة السمعية.
- صعوبات التعلم.
- الإعاقة العقلية أو الفكرية.
- مسار الاضطرابات السلوكية والتوحد.

وبتحليل ما سبق عرضه حول مجالات البحوث التربوية ، يمكن القول إن تلك المجالات تتسع لتشمل الأسس التربوية، والأهداف التعليمية، والمناهج الدراسية، وطرق وأساليب التدريس، ووسائل وتكنولوجيا التعليم، والإدارة التربوية، والإشراف التربوي، كما تشمل دراسة التعليم في علاقته بإعداد القوى العاملة. كما يهتم البحث التربوي بمسائل تربية المعلمين وتدريبهم ورفع كفايتهم المهنية،

ومسائل تمويل التعليم وتكلفته والأولويات التعليمية. كما تشمل مجالات البحث التربوي أيضاً دراسة المتعلمين وخصائص نموهم وحاجاتهم والفروق الفردية بينهم، ودراسة طبيعة عملية التعلم وكيفية توفير ظروف أفضل لإحداث تعلم أكثر فعالية وأبقى أثراً، كما ترتبط مجالات البحث التربوي بالتصميمات الهندسية للأبنية المدرسية وخصائص حجرات الدراسة لتوفير ظروف فيزيقية جيدة، وزيادة فُرص التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين بعضهم البعض، وبينهم وبين معلميهم من جانب آخر (السيد، ٢٠١٣، ص٤٤-٤٥).

ثانياً: الدراسة التحليلية:

للتعرف على توجهات البحوث التربوية المنشورة على موقع مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، اتبعت الدراسة الخطوات الآتية:

- بعد استقراء توجهات واتجاهات البحث التربوي من حيث المجالات والأساليب والمناهج والأدوات البحثية، من خلال أدبيات البحث التربوي المرتبطة بموضوع الدراسة، قام الباحث بجمع وترتيب هذه التوجهات في استمارة لتحليل محتوى بحوث المجلة، ثم قدمها إلى ثلاثة محكمين في كل تخصص من مجالات البحث التربوي الخمسة، وذلك لغرض التعرُّف على آرائهم حول موافقتهم على أهمية هذه التوجهات، ومن ثم صدق الاستمارة فيما وُضعت من أجله. وبعد تحليل آراء المحكمين (١٥)، اتضح أن استجاباتهم كلها أكَّدت على أهمية هذه التوجهات بدرجة كبيرة جداً. ويوضح ملحق رقم (١) هذه الاستمارة.
- ثم قام الباحث ومحلل آخر بتحليل أبحاث أحد أعداد المجلة، وذلك للتأكد من ثبات تحليل، والذي بلغت نسبته ١٠٠%.
- ثم قام الباحث بالتحليل الكمي والكيفي لجميع بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية والتي بلغ عددها (٩٣) بحثاً. وقد تبين من خلال التحليل ما يأتي:

١) **بالنسبة للإجابة عن سؤال الدراسة الأول:** "ما التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث مجالات البحث التربوي؟"؛ اتضح من خلال التحليل الكمي لبحوث المجلة أن أكثر مجالات البحث التربوي المتضمنة في المجلة هو مجال المناهج وطرق التدريس، بينما كان مجال البحث في التربية الخاصة هو أقل المجالات المتضمنة في المجلة. والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (١):

التكرارات والنسب المئوية لبحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث مجالاتها

مجالات البحث التربوي	التكرارات	النسبة المئوية
المناهج وطرق التدريس	٣٥	%٣٧,٦٤
الإدارة والتخطيط التربوي	٢١	%٢٢,٥٨
أصول التربية والتربية الإسلامية	١٦	%١٧,٢٠
علم النفس	١٤	%١٥,٠٥
التربية الخاصة	٧	%٧,٥٣

ويتضح من خلال هذا الجدول ما يأتي:

أ) **أن مجال المناهج وطرق التدريس هو أكثر مجالات البحث التربوي المتضمنة في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية بصورة عامة، وذلك حيث تكررت بحوث هذا التخصص (٣٥) مرة بنسبة (٣٧,٦٤%). أما تفصيلاً، فقد أظهر تحليل موضوعات وقضايا مجال المناهج وطرق تدريس الآتي:**

- وجود خمسة (٥) أبحاث عن مجال استخدام تقنيات التعليم في عملية التعلم.
- وجود أربعة (٤) أبحاث عن مجال تدريس اللغة العربية.
- وجود أربعة (٤) أبحاث عن مجال تدريس مادتي العلوم والأحياء.

- وجود ثلاثة (٣) أبحاث عن مجال تدريس العلوم الشرعية.
- وجود ثلاثة (٣) أبحاث عن مجال تدريس الرياضيات.
- وجود بحثين (٢) عن كل من: التربية العملية، تنمية التحصيل، تقويم الأداء التدريسي، تنمية مهارات البحث العلمي.
- وجود بحث واحد (١) عن كل من: تقويم المقررات الإلكترونية، تنمية الكفايات المهنية للطلاب المعلمين، الآثار الاجتماعية للإنترنت، عزوف الطالبات عن الالتحاق بالاقتصاد المنزلي، الأهداف التدريسية، التقويم التربوي، التربية الفنية، التوعية الإسلامية.
- عدم وجود أي بحث عن مجال تدريس الدراسات الاجتماعية، اللغات الأجنبية، المقررات الجامعية.

ويمكن تفسير مجيء مجال المناهج وطرق التدريس في المرتبة الأولى في ضوء عدة أسباب، أهمها: أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس الذين نشروا في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية هم من تخصص المناهج وطرق التدريس والذي يعد قسمه من أول الأقسام التي تم إنشاؤها بكلية التربية في جامعة الملك خالد، وكما هو معروف أن قسم المناهج وطرق التدريس يعد أكثر الأقسام عدداً في أعضاء هيئة التدريس نظراً لتنوع تخصصاته والتي تشمل كافة المقررات الدراسية سواء في مراحل التعليم قبل الجامعي أم في مرحلتي التعليم الجامعي وما بعدها، فضلاً عما يغطيه البحث التربوي في هذا الميدان من موضوعات شتى، مثل: محتوى المناهج، والأنشطة المرتبطة به، ومدى مناسبته للدارسين، وأهداف المقررات، وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، وأساليب التقويم، واستراتيجيات تفعيل عملية التدريس، ...؛ لذلك كان مجال المناهج وطرق التدريس هو أكثر مجالات البحث التربوي المتضمنة في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية. كما يمكن تفسير كون أكثر مجالات هذا التخصص في مجال تقنيات التعليم في ضوء حرص الباحثين على مواكبة التطبيقات العالمية المعاصرة للتقنية في عملية التعلم من ناحية، وتماشياً مع رؤية ٢٠٣٠ من ناحية أخرى.

ب) أفاد التحليل الكمي أن مجال الإدارة والتخطيط التربوي هو ثاني مجالات البحث التربوي تكراراً في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية بصورة عامة، وذلك حيث تكررت بحوث هذا التخصص (٢١) مرة بنسبة (٢٢,٥٨%). أما تفصيلاً، فقد أظهر تحليل موضوعات وقضايا مجال الإدارة والتخطيط التربوي الآتي:

- وجود إحدى عشر (١١) بحثاً عن مجال إدارة التعليم العالي.
- وجود أربعة (٤) أبحاث عن مجال إدارة التعليم العام.
- وجود ثلاثة (٣) أبحاث عن مجال القيادة التربوية.
- وجود بحثين (٢) عن مجال الإشراف التربوي.
- وجود بحث واحد (١) عن مجال اقتصاديات التعليم.
- عدم وجود أي بحث عن مجال التخطيط التربوي.

ولعل تفسير حصول مجالات الإدارة والتخطيط التربوي على ثاني أعلى تكرارات يُعزى إلى كون أكثر الناشرين في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة والتخطيط في جامعة الملك خالد والذي يعد أيضاً من أقدم الأقسام بكلية التربية. كما يمكن تفسير كون أكثر من نصف أبحاث الإدارة والتخطيط التربوي في مجال إدارة التعليم العالي في ضوء تواجد الباحثين في نفس مجتمع البحث الأصلي؛ مما ييسر لهم تطبيق دراساتهم الميدانية، فضلاً عن كون معظم هذه الأبحاث عن جامعة الملك خالد بفروعها.

ت) أفاد التحليل الكمي أن مجال أصول التربية والتربية الإسلامية هو ثالث مجالات البحث التربوي تكراراً في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية بصورة عامة، وذلك حيث تكررت بحوث هذا التخصص (١٦) مرة بنسبة (١٧,٢٠%). أما تفصيلاً، فقد أظهر تحليل موضوعات وقضايا مجال أصول التربية الآتي:

- وجود أحد عشر (١١) بحثاً عن مجال الدراسات التطبيقية (الواقع المعاصر).
- وجود ثلاثة (٣) أبحاث عن مجال دراسات الفكر التربوي.

- وجود بحث واحد (١) عن مجال الدراسات التاريخية.
- وجود بحث واحد (١) عن مجال الدراسات الأصولية.
- عدم وجود أي بحث عن مجالات: الدراسات الفلسفية، والمستقبلية، والمنهجية.

ولعل بُعد معظم بحوث مجال أصول التربية والتربية الإسلامية عن مجالات: الدراسات الأصولية، والتاريخية، والفلسفية، والمستقبلية والمنهجية، مقابل اهتمام ما يقارب ثلثي بحوث هذا المجال بالدراسات الميدانية في الواقع التربوي المعاصر يُعزى إلى تركيز الاهتمام في مرحلة إعداد الباحثين (الدراسات العليا التربوية) على مناهج البحث الوصفي – التحليلي، والمسحي، والارتباطي، والمقارن – وما يرتبط بذلك من أدوات بحثية تستهدف الواقع والميدان التربوي المعاصر. ويقابل ذلك في الوقت نفسه قلة برامج الدراسات العليا التي تركز على تطبيق المنهج الاستنباطي، التحليل الفلسفي، الاثنوجرافي، وتحقيق المخطوطات التربوية، ومن ثم ندرة التعرض لأساليب الدراسات التحليلية والمستقبلية. فإذا أُضيف لذلك انتشار البرامج الإحصائية الإلكترونية التي تيسر على الباحثين تحليل إحصاء الأدوات البحثية الكمية التي يستخدمونها في دراسة الواقع لتبين سبب تركيز أغلبية بحوث مجال أصول التربية والتربية الإسلامية على الدراسات التطبيقية.

ث) أفاد التحليل الكمي أن مجال علم النفس هو رابع مجالات البحث التربوي تكراراً في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية بصورة عامة، وذلك حيث تكررت بحوث هذا التخصص (١٤) مرة بنسبة (١٥,٠٥%). أما تفصيلاً، فقد أظهر تحليل موضوعات وقضايا مجال علم النفس الآتي:

- وجود ستة (٦) أبحاث عن مجال علم النفس المَعْرفي.
- وجود ثلاثة (٣) أبحاث عن مجال علم الصحة النفسية.
- وجود ثلاثة (٣) أبحاث عن مجال المَقاييس النَّفسيَّة.
- وجود بحث واحد (١) عن كل من مجالي: علم النفس التَّنظيمي، والإرشاد النَّفْسي.
- عدم وجود أي بحث عن مجالات: علم نفس النمو، الشَّخصيَّة، علم النفس التَّربوي، علم النفس الاجتماعي، علم النفس المقارن، علم النفس الفسيولوجي، علم النفس الجِنائي، علم النفس التجريبي، الإحصاء النَّفسي.

ويمكن تفسير تركيز معظم أبحاث مجال علم النفس على مجال علم النفس المَعْرفي في ضوء اهتمام الباحثين بدراسة القدرات العقلية وعمليات التفكير (الإيجابي، والاستدلالي، وما وراء المعرفي)، وكل هذه العمليات الواعية تعد جوهر تحسين عملية التعلم من ناحية، فضلاً عن الاهتمام العالمي والوطني بتحسين هذه الجوانب من ناحية أخرى.

ج) كما أفاد التحليل الكمي أن مجال التربية الخاصة هو آخر مجالات البحث التربوي تكراراً في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية بصورة عامة، وذلك حيث تكررت بحوث هذا التخصص (٧) مرات بنسبة (٧,٥٣%). أما تفصيلاً، فقد أظهر تحليل موضوعات وقضايا مجال التربية الخاصة الآتي:

- وجود ثلاثة (٣) أبحاث عن مجال صعوبات التعلم.
- وجود بحثين (٢) عن مجال الإعاقة البصرية.
- وجود بحث واحد (١) عن كل من مجالي: الإعاقة العقلية، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
- عدم وجود أي بحث عن مجالات: الإعاقة السمعية، والتفوق العقلي والموهبة والابتكار، والاضطرابات السلوكية والتوحد.

ويمكن تفسير حصول مجال التربية الخاصة على أقل مجالات البحث التربوي تكراراً في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية في ضوء كونه من الأقسام المستحدثة في معظم الجامعات السعودية بصفة عامة وفي جامعة الملك خالد بصفة خاصة، فضلاً عن ندرة أعضاء هيئة التدريس في معظم مسارات هذا التخصص. أما تركيز أكثر أبحاث مجال التربية الخاصة على مسار صعوبات التعلم

فيمكن تفسيره – كما سبق – في ضوء الحرص على تيسير عمليات التعلم لدى الطلاب وتحسين قدراتهم على حل المشكلات أو الصعوبات التي تواجههم.

ح) **وبالنسبة للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني:** "ما التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث منهجية البحث التربوي؟"؛ اتضح من خلال التحليل الكمي لبحوث المجلة أن أغلبية البحوث هي من النوع الكمي الذي يستخدم المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانات. والجداول الآتية توضح ذلك:

جدول رقم (٢):

التكرارات والنسب المئوية لبحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث أنواعها

نوع البحث	التكرارات	النسبة المئوية
كمي	٧٧	%٨٢,٧٩
كيفي	١٣	%١٣,٩٨
مختلط	٣	%٣,٢٣

ويتضح من خلال هذا الجدول ما يأتي:

أ) أن أكثر من ثلاثة أرباع بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية – أي بتكرار (٧٧) مرة ونسبة (٨٢,٧٩%) – تتبع الأسلوب الكمي، الذي يهتم بجمع البيانات الرقمية من خلال التحليل الإحصائي للاستبانات أو الاختبارات أو المقاييس المستخدمة في البحث.

ب) أفاد التحليل الكمي لبحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية حسب نوع المنهجية البحثية المستخدمة وجود ثلاثة عشر (١٣) بحثاً نوعياً؛ أي بنسبة (١٣,٩٨%). وقد اعتمدت معظم هذه الأبحاث النظرية – كما سيتضح لاحقاً – على الاستنباط، بينما اعتمدت ثلاثة أبحاث فقط على أسلوب تحليل المحتوى.

ت) كما أفاد التحليل الكمي لبحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية حسب نوع المنهجية البحثية المستخدمة وجود ثلاثة (٣) **أبحاث فقط جمعت بين الأسلوبين الكمي والكيفي؛ أي بنسبة (٣,٢٣%).**

ولعل هذه النتيجة تختلف مع التوجهات العالمية المعاصرة في البحث التربوي والتي تعتمد على استخدام أسلوب البحث النوعي أو المختلط.

أما بالنسبة للطريقة أو المنهج البحثي المستخدم في بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، فقد غلب عليها استخدام المنهج الوصفي، بينما لم يستخدم المنهج الاثنوجرافي أو منهج التحليل الفلسفي على الإطلاق، وهذا ما يبينه الجدول الآتي:

جدول رقم (٣):

التكرارات والنسب المئوية لبحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث مناهجها

منهج البحث	التكرارات	النسبة المئوية
الوصفي	٨١	%٨٧,١٠
شبه التجريبي	١٠	%١٠,٧٥
الاستنباطي	٥	%٥,٣٧
التجريبي	٤	%٤,٣٠
التاريخي	١	%١,٠٨
المقارن	١	%١,٠٨

ويتضح من خلال هذا الجدول ما يأتي:

أ) يُعد المنهج الوصفي أكثر المناهج المستخدمة في بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، حيث تكرر استخدام هذا المنهج (٨١) مرة بنسبة (٨٧,١٠%)، سواء أكان ذلك في البحوث الكمية أم الكيفية أم المختلطة.

ب) تكرر استخدام المنهجين التجريبي وشبه التجريبي أربع عشرة (١٤) مرة بنسبة (١٥,٠٥%)، واختص هذان المنهجان بالبحوث الكمية في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، والتربية الخاصة.

ت) تكرر استخدام المنهج الاستنباطي خمس (٥) مرات بنسبة (٥,٣٧%)، واختص هذا المنهج ببحوث التربية الإسلامية، وبحث واحد في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية.

ث) لم يستخدم المنهج التاريخي إلا مرة واحدة بنسبة (١,٠٨%) في أحد بحوث التربية الإسلامية، كذلك كانت الحال مع المنهج المقارن الذي استخدم مرة واحدة في أحد بحوث المناهج وطرق تدريس اللغتين العربية والإنجليزية.

ولعل تفسير هذه النتيجة يُعزى إلى ما ذُكر سابقاً من حيث تركيز برامج الدراسات العليا التربوية – في معظم الجامعات السعودية – على مناهج البحث الوصفي (بأنواعه المختلفة)، وما يرتبط بذلك من أدوات بحثية تستهدف الواقع والميدان التربوي المعاصر.

أما بالنسبة للأدوات البحثية المستخدمة في بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، فقد تبين أن أكثر هذه الأدوات هي: الاستبانات، والمقاييس، والاختبارات. وتتسق هذه النتيجة مع النتائج السابقة التي تفيد توجه أغلبية البحوث نحو الأسلوب الكمي والمنهج الوصفي، وهذا ما يبينه الجدول الآتي:

جدول رقم (٤):

التكرارات والنسب المئوية لبحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث أدواتها

أدوات البحث	التكرارات	النسبة المئوية
استبانة	٥٤	%٤٦,٥٥
مقياس	٢٣	%١٩,٨٣
اختبار	١٦	%١٣,٧٩
لا يوجد	١٠	%٨,٦٢
تحليل المحتوى	٤	%٣,٤٥
مقابلة	٢	%١,٧٢
ملاحظة	٢	%١,٧٢
برنامج	٢	%١,٧٢
بطاقة تقويم أداء	٢	%١,٧٢
دراسة استطلاعية	١	%٠,٨٦

ويتضح من خلال هذا الجدول ما يأتي:

أ) أن جميع البحوث الكمية المنشورة في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، والتي استخدمت المنهج الوصفي أو التجريبي أو شبه التجريبي اعتمدت بصفة رئيسة على الاستبانات، حيث تكرر استخدامها (٥٤) مرة بنسبة (٤٦,٥٥%)، ثم المقاييس التي تكرر استخدامها (٢٣) مرة بنسبة (١٩,٨٣%)، ثم الاختبارات التي تكرر استخدامها (١٦) مرة بنسبة (١٣,٧٩%)، ثم البرنامج التجريبي أو بطاقة تقويم الأداء والتي تكرر كل منهما مرتين (٢) بنسبة (١,٧٢%).

ب) أما البحوث النوعية المنشورة في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، فمنها عشرة بحوث (١٠) بنسبة (٨,٦٢%) اعتمدت على الاستنباط ولم تستخدم أي أداة بحثية، ومنها ثلاثة بحوث استخدمت أسلوب تحليل المحتوى.

ت) أما الأبحاث التي جمعت بين الأسلوبين الكمي والنوعي، فهي أبحاث استخدمت بجانب الاستبانة أو بجانب بطاقة الملاحظة أو بجانب استطلاع الرأي أسلوب تحليل المحتوى أو المقابلة الشخصية.

وأخيراً، يعرض الباحث في الجدول الآتي إجمالي جميع نتائج تحليل بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية:

جدول رقم (٥):

إجمالي نتائج تحليل بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية

مجالات البحث		المناهج وطرق التدريس	الإدارة والتخطيط التربوي	أصول التربية والتربية الإسلامية	علم النفس	التربية الخاصة	مجموع
نوع البحث	كمي	٣٠	١٨	٨	١٤	٧	٧٧
	كيفي	٥	٠	٨	٠	٠	١٣
	مختلط	٠	٣	٠	٠	٠	٣
منهج البحث	الوصفي	٢٧	٢١	١٥	١٢	٦	٨١
	شبه التجريبي	٨	٠	٠	١	١	١٠
	الاستنباطي	١	٠	٤	٠	٠	٥
	التجريبي	٣	٠	٠	١	٠	٤
	التاريخي	٠	٠	١	٠	٠	١
	المقارن	١	٠	٠	٠	٠	١
أدوات البحث	استبانة	١٩	٢٠	٨	٥	٢	٦٤
	مقياس	٤	٠	٠	١١	٨	٢٣
	اختبار	١٠	٠	٠	٥	١	١٦
	لا يوجد	٣	٠	٧	٠	٠	١٠
	تحليل المحتوى	٢	١	١	٠	٠	٤
	مقابلة	٠	٢	٠	٠	٠	٢
	ملاحظة	٢	٠	٠	٠	٠	٢
	برنامج	١	٠	٠	٠	١	٢
	بطاقة تقويم أداء	١	١	٠	٠	٠	٢
	دراسة استطلاعية	٠	١	٠	٠	٠	١

ثالثاً: مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصل إليها تحليل محتوى بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، يمكن تقديم المقترحات الآتية، والتي بدورها تجيب عن سؤال الدراسة الأخير، والذي مؤداه: "ما الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية إليها؟":

أولاً: بالنسبة لمجالات البحث التربوي:

- توجيه الباحثين في مجال أصول التربية والتربية الإسلامية إلى الاهتمام بالدراسات الفلسفية، والمستقبلية، والمنهجية، والأصولية، والتاريخية.
- توجيه الباحثين في مجال الإدارة والتخطيط التربوي إلى الاهتمام بدراسات التخطيط التربوي، واقتصاديات التعليم، والإشراف التربوي.
- توجيه الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس إلى الاهتمام بدراسات بناء المحتوى، وتصميم أنشطته، وتقويم مدى مناسبته للدارسين، وأساليب تقويمه، ومدى تحقق أهدافه.
- توجيه الباحثين في مجال علم النفس إلى الاهتمام بدراسة مجالات: علم نفس النمو، وعلم نفس الشَّخصيَّة، وعلم النفس الاجتماعي، وعلم النفس المقارن، وعلم النفس العلاجي، وعلم النفس الفسيولوجي، وعلم النفس الصِّناعي، وعلم النفس الجِنائي، وعلم النفس التجريبي، والتَّوجيه والإرشاد النَّفْسي، والإحصاء النَّفسيُّ.
- توجيه الباحثين في التربية الخاصة إلى الاهتمام بدراسة مسارات الإعاقة السمعية، والإعاقة الفكرية، والتفوق العقلي والموهبة والابتكار، والاضطرابات السلوكية والتوحد.

ثانياً: بالنسبة لأسلوب البحث التربوي:

- توجيه الباحثين في مختلف مجالات التربية إلى الاهتمام بالأبحاث النوعية، أو التي تجمع بين الأسلوبين الكمي والنوعي.

ثالثاً: بالنسبة لمناهج البحث التربوي:

- توجيه الباحثين في مختلف مجالات التربية إلى الاهتمام بالأبحاث التي تستخدم المنهج الاستنباطي، والتاريخي، والاثنوجرافي، والمقارن، والوثائقي، والنقدي، والتحليل الفلسفي، وتحقيق المخطوط.

رابعاً: بالنسبة لأدوات البحث التربوي:

- توجيه الباحثين في مختلف مجالات التربية إلى الاعتماد في بحوثهم على: المقابلة الشخصية، وبطاقة الملاحظة، واختبار المواقف، واستطلاع الرأي، وبطاقة تقدير الأداء، وتحليل المحتوى.

خامساً: بالنسبة لهيئة تحرير ومحكمي مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية:

- عمل خريطة بحثية أو مصفوفة بحث علمي تتضمن جميع مجالات البحث التربوي، والأساليب، والمناهج، والأدوات البحثية التي ذُكرت آنفاً.
- فرض رسوم محددة على الأبحاث المقبولة للنشر في المجلة – مواكبة للاستدامة المالية التي تستهدفها رؤية المملكة ٢٠٣٠ – مع استثناء أفضل بحث في كل عدد من أعداد المجلة من هذه الرسوم.

وأخيراً، يوصي الباحث – استكمالاً لموضوع هذه الدراسة – بإجراء أبحاث أخرى عن:

- دراسة تحليلية للتوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية في ضوء معايير أخرى، مثل: حجم العينة، أساليب التحليل الإحصائي، مدى الاعتماد على المصادر والمراجع.
- دراسة تقييمية لبحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية في ضوء رؤية ٢٠٣٠.
- دراسة تقويمية لبحوث أصول التربية المنشورة في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة.

خاتمة الدراسة:

أسفرت نتائج هذه الدراسة الوصفية التحليلية – التي استهدفت الوقوف على توجهات بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية – عن عدة نتائج، منها: أن أكثر بحوث المجلة اتبعت الأسلوب الكمي الذي يستخدم المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانات. وقد قدمت الدراسة عدة مقترحات يمكن الإفادة منها في إبراز الأولويات التي يمكن توجيه بحوث المجلة إليها.

مراجع الدراسة:

١. أبو سوسو، سعيدة محمد (٢٠٠٣). **مدخل علم النفس في ضوء القرآن والسنة**. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢. أنيس، إبراهيم وآخرون(١٩٧٢)، **المعجم الوسيط**. ط٢، القاهرة، دار المعارف.

٣. بدوي، عبدالرحمن(١٩٧٧)، **مناهج البحث العلمي**. ط٣، الكويت، وكالة المطبوعات.

٤. بركات، محمد(١٩٨٤)، **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس**. ط٢، الكويت، دار القلم.

٥. الثبيتي، خالد عواض(١٤٣٢هـ)، **إستراتيجية مقترحة لتطوير برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية.

٦. الثبيتي، خالد عواض (٢٠١٥)، **التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية**. مجلة رسالة الخليج العربي، السنة٣٧، عدد١٣٩.

٧. جابر، جابر عبدالحميد و كاظم، أحمد خيري(١٩٧٨)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. ط٢، القاهرة، دار النهضة العربية.

٨. جاي، ل. ر.(١٩٩٣)، **مهارات البحث التربوي**. تعريب جابر عبدالحميد جابر، القاهرة، دار النهضة العربية.

٩. جرادات، محمود(٢٠٠٢)، **واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية في الأردن وتوقعاته المستقبلية**. جامعة قطر، كلية التربية، مجلة العلوم التربوية، العدد٢.

١٠. جيدير، مانيو(٢٠٠٤)، **منهجية البحث العلمي**. ترجمة ملكة أبيض، دمشق، وزارة الثقافة.

١١. الحبيب، فهد(١٩٩٦)، **أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية: استراتيجية مقترحة**. الكويت، جامعة الكويت، المجلة التربوية، العدد٣٨، المجلد١٠.

١٢. الخطيب، جمال(٢٠١٠)، **البحوث العربية في التربية الخاصة(١٩٩٨-٢٠٠٧م): تحليل لتوجهاتها، وجودتها، وعلاقتها بالممارسات التربوية**. الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، عدد٤، مجلد٦.

١٣. خليفة، عبدالسميع خليفة(٢٠٠٢)، **التجديد التربوي في بحث تعليم الرياضيات**. المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، القاهرة، جامعة عين شمس.

١٤. **رؤية ٢٠٣٠**. المملكة العربية السعودية. متاحة على: www.vision2030.gov.sa.

١٥. **دليل كلية التربية بجامعة أم القرى** (١٤٣٧هـ). مكة المكرمة: مطبعة جامعة أم القرى.

١٦. زيدان، مراد(١٩٩٧)، **القضايا البحثية التي تناولتها بعض الدوريات المتخصصة خلال الفترة من١٩٩٠ حتى ١٩٩٥م**. جامعة القاهرة، مجلة العلوم التربوية، عدد٤، مجلد٢.

١٧. سالم، محمد، والبشر، محمد(٢٠٠٥)، **توجهات البحوث العلمية في مجال تعليم العلوم الشرعية في جامعة الملك سعود**. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، مجلد١٨، عدد١.

١٨. السامرائي، فاروق(١٩٩٦)، **المنهج الحديث للبحث في العلوم الإنسانية**. عمان، دار الفرقان.

١٩. سعد، عبدالمنعم فهمي(٢٠٠٨)، **إستراتيجية التخطيط التربوي**. القاهرة، الدار الثقافية للنشر.

٢٠. السيد، محمد عبد الرؤوف (٢٠١٣)، **الدليل العملي في إعداد البحث التربوي**. جدة، دار المحمدي.

٢١.السيد، محمد عبد الرؤوف (٢٠١٤)، **الضوابط المنهجية لدراسة الفكر التربوي الإسلامي(في ضوء تحليل أبحاث الواقع واستشراف المستقبل)**. مكة المكرمة، رابطة العالم الإسلامي سلسلة دعوة الحق، العدد ٢٦٠.

٢٢.الشايع، فهد(١٤٢٨هـ)، **توجهات وخصائص رسائل الماجستير في التربية العلمية بجامعة الملك سعود**. مجلة كليات المعلمين، عدد٢، مجلد٧.

٢٣.شتا، السيد(د.ت)، **البحوث التربوية والمنهج العلمي. الإسكندرية**، مركز الإسكندرية للكتاب)

٢٤.شحاته، حسن(٢٠٠١)، **البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق**. القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

٢٥.الشربع، سعد(٢٠٠٠)، **توجهات البحوث التربوية ومعوقاتها في دولة الكويت**. ندوة البحث العلمي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الواقع والمعوقات والتطلعات، الرياض، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

٢٦.شعراوي، إحسان و يونس، فتحي(١٩٨٤)، **مقدمة في البحث التربوي**. القاهرة، دار الثقافة.

٢٧.طباجة، يوسف عبدالأمير(١٤٣٢هـ)، **منهجية البحث: تقنيات ومناهج**. ط٢، بيروت، دار المحجة البيضاء.

٢٨.عبدالحسيب، جمال رجب(٢٠٠٦)، **تطوير التعليم الجامعي الأزهري في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيقها**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية بالقاهرة، قسم أصول التربية.

٢٩.عدس، عبدالرحمن(١٩٩٧)، **أساسيات البحث التربوي**. ط٢، إربد، دار الفرقان.

٣٠.عساف، عبدالمعطي وآخرون(٢٠٠٠)، **التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي**. عمان، دار وائل.

٣١.عطاري، عارف(٢٠٠٤)، **اتجاهات البحث التربوي في سلطنة عمان من خلال تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه التي تتناول التعليم في السلطنة في الفترة ١٩٧٠-٢٠٠٢م**. عمان، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد٤٤.

٣٢.عطوي، جودت(٢٠٠٧)، **أساليب البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية**. عمّان، دار الثقافة.

٣٣.عطيفة، حمدي(١٩٩٦)، **منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية**. القاهرة، دار النشر للجامعات.

٣٤.العنيزي، يوسف وآخرون(١٩٩٩)، **مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق**، الكويت، مكتبة الفلاح.

٣٥.فضل الله، مهدي(١٩٩٨)، **أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق**. ط٢، بيروت، دار الطليعة.

٣٦.الكثيري، راشد(١٩٩٨)، **الاتجاهات العامة للتربية والتعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج (مشروع استشراف مستقبل العمل التربوي في دول الخليج العربية)**. الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.

٣٧.لبيب، رشدي؛ مينا، فايز مراد؛ وشمس الدين، فيصل هاشم (١٩٨٤). **المنهج منظومة لمحتوى التعليم**. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

٣٨.اللحيدان، حمود جارالله(٢٠٠٧)، **اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

٣٩.لوسن، ك، لوفيل، ك(د.ت)، **حتى نفهم البحث التربوي**. ترجمة إبراهيم بسيوني، القاهرة، دار المعارف.

٤٠.محمد، جمال مصطفى (٢٠٠٨). العوامل المؤثرة في رتب الجامعات المصرية في الترتيبات الدولية للجامعات. **مجلة قطاع الدراسات التربوية**، جامعة الأزهر، ع٢.

٤١.المعثم، خالد عبدالله(١٤٢٩هـ)، **توجهات أبحاث تعليم الرياضيات في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية(دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه)**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

٤٢.ملحس، ثريا عبدالفتاح(١٩٦٠)، **منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين**. بيروت، مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني.

٤٣.ملحم، سامي(٢٠٠٠)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. عمان، دار المسيرة.

٤٤. منسي، حسن(١٩٩٩)، **مناهج البحث التربوي**. إربد، دار الكندي.
45. Airth, Maria (n.d.). Fields of Psychology: Definitions & Characteristics. www.study.com, Retrieved 22/9/2018.
46. Coorouth , Calleen and Nelson , Jack (1997) . The Dissertation in Education from 1950 to 1990. Educational Research Quarterly , v 20 n4 p3- 14 . (ERIC No . EJ550096).
47. Creswell, J.W. (2003). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed method approaches. 2nd ed. Thousand Oaks, CA: Sage.
48. Goktas, Yüksel; Hasançebi, Funda; Varişoğlu, Behice; Akçay, Ahmet; Bayrak, Naci; Baran, Mukadder; & Sözbilir, Mustafa (2012). Trends in educational research in Turkey: A content analysis. educational sciences: theory & practice - 12(1)455-459.
49. Jarrel , Othhers (1989), Research methods , ststistical procedures , and Psychometric integrity of instruments used in doctor of education dissertations at the University of Alabama 1984-1988. Paper presented at Annual Meeting of Mid-South Educational Research Association , Little Rock . AR.(ERIC No . ED314444)
50. Salmons(2000), One Teacher's Perspective on a Sample of Academic Educational Research Papers. Educational Studies.

ملحق رقم (١): استمارة تحليل المحتوى

إلى أي مدى ترى أهمية ما يأتي ..... ؟		**درجة الأهمية**
١) أهم المجالات الفرعية التي تنتمي إلى مجال تخصصي مما يأتي:		
أصول التربية والتربية الإسلامية:	- الدراسات الأصولية.	
	- دراسات الفكر التربوي.	
	- الدراسات التاريخية.	
	- الدراسات الفلسفية.	
	- الدراسات التطبيقية (الواقع المعاصر).	
	- الدراسات المستقبلية.	
	- الدراسات المنهجية.	
الإدارة والتخطيط التربوي:	- إدارة التعليم العالي.	
	- إدارة التعليم العام.	
	- القيادة التربوية.	
	- الإشراف التربوي.	
	- اقتصاديات التعليم.	
	- التخطيط التربوي.	
المناهج وطرق التدريس:	- المناهج الدراسية.	
	- الأهداف التدريسية.	
	- بناء المحتوى.	
	- تصميم الأنشطة.	
	- طرق التدريس.	
	- تقنيات التعليم.	

	- أساليب التقويم.	
	- استراتيجيات تفعيل عملية التدريس.	
	- تقويم مدى مناسبة المنهج للدارسين.	
	- تقويم الأداء التدريسي.	
علم النفس:	- علم نفس النمو	
	- علم نفس الشَّخصيَّة	
	- علم النفس التَّربوي	
	- علم النفس المَعْرفي	
	- علم النفس الاجتماعي	
	- علم النفس المقارن	
	- علم النفس العلاجي والصحة النفسية	
	- علم النفس الفسيولوجي	
	- علم النفس الصِّناعي والتَّنظيمي	
	- علم النفس الجِنائي	
	- علم النفس التجريبي	
	- التَّوجيه والإرشاد النَّفْسي.	
	- القياس والتقويم (الاخْتِبارات والمَقاييس النَّفسيَّة والإحصاء النَّفسيُّ)	
التربية الخاصة:	- الإعاقة البصرية	
	- الإعاقة السمعية	
	- الإعاقة العقلية أو الفكرية	
	- التفوق العقلي والموهبة والابتكار	
	- صعوبات التعلم	
	- مسار الاضطرابات السلوكية والتوحد	
٢) أهم الأساليب البحثية التي تناسب مجال تخصصي مما يأتي:		
	- الأسلوب الكمي.	
	- الأسلوب الكيفي (النوعي).	
	- الأسلوب المختلط (الجمع بين النوعين السابقين).	
٣) أهم المناهج البحثية التي يمكن استخدامها في مجال تخصصي مما يأتي:		
	- المنهج الاستنباطي.	
	- المنهج التاريخي.	
	- المنهج الوصفي.	
	- المنهج التجريبي.	
	- المنهج شبه التجريبي.	

- المنهج الاثنوجرافي.	
- المنهج المقارن.	
- المنهج الوثائقي (المكتبي).	
- المنهج النقدي.	
- منهج التحليل الفلسفي.	
- منهج تحقيق المخطوط.	
٤) أهم الأدوات البحثية التي يمكن استخدامها في مجال تخصصي مما يأتي:	
- الاستبانة.	
- المقابلة الشخصية.	
- بطاقة الملاحظة.	
- اختبار المواقف.	
- استطلاع الرأي.	
- بطاقة تقدير الأداء.	
- تحليل المحتوى.	
- الاختبارات.	
- المقاييس.	
- البرنامج التدريبي.	